عدد ٢٦٧ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 267 (10me ANNEE)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر صاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal «EL-OUAZIR»
RueduPacha, Imp. duSabre, 26TUN
Téléphone N° 21,49

الوزير
سنة ١٣٣٨

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة.. فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ٤٠٫٠٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تحرر مع الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا نعتبر إلَّا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٨ شعبان الاكرم ١٣٤٧ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 7 Février 1929

القضية التونسية

ازاء الدستور

على ذكر تبديل المقيم العام القديم بمقيم جديد ناسب ان ندرس القضية الوطنية من جديد ليكون جنابه على علم من حقيقتها اذ يتلقاها عن اهلها ومن اناس مرتبطين بها تمام الارتباط ولهم سابق معرفة بادوارها وتقلباتها

القضية ليست بنت اليوم ولا البارحة بل عهدها يرجع الى عشرات السنين وانما يقوى الاهتمام بها من طرف التونسيين ويضعف بحسب شدة الحاجة وتاكدها والعكس بالعكس

والقضية لم تكن حركتها معدومة في وقت من الاوقات وانما ينمو عدد المشتغلين بها ويزداد بحسب ظروف الاحوال ودواعي الاحساس والشعور ووفرة الاسباب والمسببات ولئن يظهر لبعض قاصري النظر انها خامدة لما يرون الحركة هادئة وتسير مقوماتها ودعائمها ببطء فذلك من الحكمة وسداد النظر وان تخيله القاصرون فشلا وضعفا لغلط في افكارهم او لتعمد المغالطة !

لكن بلا ريب ان حركة العشرة اعوام الاخيرة هي اجسم من العشرة قبلها وهذه ايضا اشخص للعيان من العشرة التي سبقتها

وبالاختصار فحركة الثلاثين سنة كانت فاتحة بدء ارتجاج عام وشعور بالحاجة الى النهوض ومجاراة الامم المتنعمة في سعادة وهناء والمتمتعة بحرية متسعة النطاق واقتفاء اثرها في مضمار الزحام العام والضرب بسهم في ميدان تنازع البقاء

وحركة العشرين كانت ترمي الى السعي في مطابقة الاقوال للافعال اذ لا فائدة في الاقوال المجردة عن الاعمال والى العشرين سنة يعود تاريخ النهضة الاقتصادية واتباع الاساليب العصرية الصالحة لمثل هذا الزمان

اما الحركة الاخيرة فتاريخ تكونها يبتدىء بتاريخ وضع الحرب الكبرى اوزارها وتنبه كل شعب من شعوب البشر الى واجبه الاجتماعي ومطالبته بحقوقه تامة غير مبتورة وسعيه المتواصل لايجاد سياسة التشريك بينه وبين غيره من الشعوب المعاصرة له

وقلنا كل شعب لان سكان البسيطة باجمعهم تنبهوا بعد الغفلة وافاقوا عقب النوم الطويل وكاد ان ينعدم الجاهل بحقه او بحاجته الضرورية سواء كانت تدعى بالمصلحة الوطنية او بالمنفعة الاقتصادية

وحركة عالمية بهذه المثابة لا بد ان يكون مفعولها بتونس قويا جدا لان تونس يقطنها شعب متنه وحذقه السياسي يضرب به الامثال لا سيما في الدور الاخير للانقلاب العام في العقليات والوضعيات وتبدل الكثير من التقاليد والعادات وحلول العمل محل الكسل . والاقدام محل الاحجام . بحيث لم يبق الفتور مخيما على هذه الربوع وكانت الجسارة رائد الجل او الكل

وهي نهضة كبرى تؤيدها المشاهدة والعيان وما بعد العيان بيان

في هذا الدور نفسه جاءت : (الحركة الدستورية) وقام زعماء ابطال بخدمتها وتطوع بالنضال عن غاياتها رجال من نخبة الشعب بتونس وباريس فاوفدوا الوفود واستمالوا الاحزاب وفتحوا باب المذاكرة مع السفارة العامة بتونس ومع الوزارة الفرنسية بباريس وارتجت الاندية السياسية هنا وهناك من تاثير الحركة ومن نشاط القائمين باعبائها . ومضت اعوام والصحف التونسية والجرايد الفرنسوية والنشريات العالمية تخوض وتسيل اودية من الحبر في التحرير والتحبير وكذلك تقابلها مجهودات بالمعابر السياسية والمنابر الخطابية بين مؤيد ومنتقد وبين مادح وقادح وبين موافق ومخالف

فاوجدت تلك الرنة اكبر وقع وسارت بحديثها الركبان وان من الامم الشرقية من ضرب بمساعي قومنا الامثال وتمنى ان تقتفي امم الشرق بنا وتبذل ما بذلنا من الجهود

اجل كانت حركتنا دستورية ازاء حركات اخرى ضئيلة ترمي الى الاستقلال او الشيوعية او الاشتراكية (لا بمعناها الحقيقي بل بمغالطات لم ترج الا على البسطاء !) اما الوسط العام والاغلبية فكانا من جانب الدستوريين . ولم يقف الامر عند حد بل لا زالت الحركة ممثلة للاغلبية وقوية متينة بيد ان رجالها عرفوا كيف يصنعون وحنكتهم التجارب فاصبحوا يعملون اكثر مما يقولون ويسرون اكثر مما يعلنون . فكانت غايتهم غاية رجال اشبعوا رصانة وتعقلا ومعرفة بمقتضيات الاحوال وبالاحرى اختيار المناسبات كي لا تحبط مساعيهم ولا تذهب مجهوداتهم ادراج الرياح . ولهم من عبر الماضي اكبر مساعد واعظم معين

والحركة الدستورية بنيت على مطالب ورغايب محصورة وفي طليعتها مطلبان اساسيان وهما : تاسيس مجلس نيابي . وجعل الحكومة مسئولة لديه من حيث اجراءاتها السياسية والمالية . ولو ان الدستوريين رضوا بالتافه واقتنعوا بالنزر اليسير لكانوا حصلوا على جل مطالبهم ما عدى المطلبين الاولين لان المقيم الراحل لما اقتبل وفد الاربعين الذين عرضوا عليه رغايب الامة التونسية اجابهم بان المطالب منها ما هو مستحيل الحصول في نظره واشار بذلك الى المطلبين الاولين والى ما هو ممكن الحصول تدريجيا كتوزيع الاراضي الفلاحية على التونسيين كالفرنسيين الخ والى ما هو ممكن الانجاز حالا كتفريق السلط الخ وكان اقتباله للوفد بصورة رسمية علانية فتصريحاته تعتبر مقبولة قانونيا

غير اننا لا نرضى بالتافه فنسكت عند الحصول على القليل لان القليل لا ضمانات في بقائه ما دامت الحكومة غير مسئولة عن تصرفاتها فمرة تمنح واخرى تمنع ضرورة ان لا وجود لمجلس نيابي يناقشها الحساب فمن يضمن لنا بقاء ما بايدينا او سلبه منا ؟ ما دام الامر كله تحت تاثير عواطف الرحمة التي ان اتصف بها بعض من الموظفين فلا يتصف بها الاخرون بل ان اعتماد الدستوريين على الضمانات والكفالات محتم قبل كل شيء

والخلاصة ان المسائل السياسية هي المحور الذي يدور حوله البحث والمداولة بل الجدال والمناقشة في كل وقت وحين ولا يمكن السكوت في مقام الكلام والا ماتت الامة ودخل خبرها في سجل التاريخ . لذلك نغتنم هذه الفرصة فنعرض في المستقبل ان شاء الله على جناب العميد الجديد المطالب التي استقر عليها راي الاكثرية بهذه البلاد سواء التي نشرت او التي اوجدتها حالات خصوصية بعد الدعوة الدستورية السالفة . وعلى الله النجاح .

الطيب بن عيسى

لفصل الشتاء

تباع بمحل السيد (علي التميمي) بنهج البلغاجية عدد ٣ و ٥ بتونس مراول نسوائي من انواع فاطمة وكبش ودورو - ومراول رجالي من اصناف شمس وصيد ونجمة وكلها من الصوف الخالص باسعار متهاودة جدا فاغتنموا الفرصة قبل نفاد البضاعة .

القسم الاسلامي

... ومن اسباب الثورة الافغانية

لا حديث اليوم للصحافة والمجتمعات الاسلامية - والشرقية - الا على جريان الامور المحزنة المخيمة الان على ربوع دولة الافغان تلك الدولة الشقيقة .

هذا وان استقر رأي - الجميع - على ان حركة الانهاض والتجدد والتقليد الاعمى ، هي العوامل الاساسية في اضرام نار الفتنة ضد امان الله خان واصلاحاته . ارى ان بطل هذه الرواية السوداء (والتي ستكون ضربة خطيرة على تاريخ هذه الدولة الاسلامية وترجع بها القهقرى عشرات الاعوام الى الوراء) اساسها الاصلي : الدسائس الانكليزية وذهبها الوهاج ...

انا لا انكر وجوب التجدد والنهضة في كل بلاد الشرق ، وذلك باقتدائنا بالغرب الناهض - ولكن ليس الاقتداء معناه تغيير الزي - بل التمسك باذيال العلوم والفنون اي السعي الحثيث وراء ازالة جرثومة الجهل والخمول وتلك الخرافات الباطلة التي ما انزل الله بها من سلطان - . وعليه فان رحلة امان الله خان وما تولد نحوها من الافكار كانت سابقة على وقتها كما سبقت مسامرة السيدة « حبيبة منشاري » المطالبة بتحرير المرأة التونسية في حين نرى فيه الكثير من رجالنا لا زالوا يعتقدون بكل قواهم ان من اصيب بداء الكلب واكل من بسيسة (سيدهم) بوجربوع او عام ببحر (سيدهم) مسرة يشفى من ذلك الداء العضال !!! الذي لم يصل الى سر كنهه الحكيم النطاسي وحبيب الانسانية جمعاء - باستور - الا بعد المشاق ومرور الاعوام الطوال تلو الاعوام

نعم ان بطل رواية الثورة الارتجاعية الافغانية هو القيمقام (لورانس) الانكليزي صاحب كتاب : « الثورة في الصحراء » ومن الذي يجهل ان هذا التاليف لم يكن من مبتكرات قلم المطبوعات بنظارة الاستعمار الانكليزية ؟

فلا عجب اذا راينا الاخبار التي ترد يوميا عن الثورة في افغانستان - وان كانت من مصادر مجهولة - هي في الواقع حسبما قررناه آنفا من ادارة الجوسسة الانكليزية التي ما انفكت تلعب ادوارها المظلمة وتصطاد في الماء العكر بهذه الديار الاسلامية منذ اجيال حيث كما لا يخفى ان من مبادي سياسة الاستعمار زرع بذور الشقاق وايقاد نار الفتنة في البلاد العاجزة على هضمها بقوة الحسام ، مثل افغانستان التي موقعها الجغرافي - من حسن حظها - يقضي بان تكون (السد) المنيع بينها وبين الهند والروسيا .

ومتى كبى الجواد وخفق كوكب الامير السابق يرجع هذا (الفوز) للقيمقام الانكليزي الذي كان امان الله قبل تنازله عن العرش باسبوع، يبذل ... ١٠٠٠ روبية لمن ياتي له به سواء كان حيا او ميتا ... ولكن بعد ما استفحل الداء وعز الدواء - ومن غفلته ايضا انه كان مقتديا بمصطفى كمال وباعماله الا انه نسي ما لقيمة هذا الاخير من الاعتماد على قوة اخلاص جيشه المنظم بينما الضابط الانكليزي كان يتحقق الخلل الموجود في ادارة الجند الافغاني كما انه كان على اطلاع تام من تهيج وتحرج الخواطر عند بعض رؤساء القبائل وعند رجال ... الدين واظن انه لا زالت في مخيلة القارىء الكريم تلك العبارة في المكتوب الوارد من افغانستان والمندرج على صفحات هذه الجريدة بمناسبة مرور عشرة اعوام على استقلال افغانستان : « ولا تسال على حال المفتيين والقضاة فبقدر « سواد الالبسة التي على ظهورهم كان اضعاف ذلك « السواد باديا على وجوههم وما تخفي صدورهم « اعظم واشد » ، كما جاء في خاتمة المكتوب هذه الملحوظة : « ... ولربما كانت تلك البرودة من « الدلائل على ان وظيفة الامير لا تاتي بالنتيجة « المنتظرة الا بعد المشاق والتضحية » فكانت التضحية بتنازله عن العرش المغصوب من اخيه الاكبر المشهور بميله وتعلقه بانكلترة ...

.

وليس من الفائدة بمكان الرجوع الى ذكر وقائع سنة ١٩١٩ حيث اصبحت معلومة لدى الخاص والعام انما الشيء الجدير بالذكر هو ان امان الله كان افغانيا قبل كل شيء ، ولا امال له الا في تحطيم سلاسل الجهل وان يرقي وطنه الى المستوى الاعلى كسائر الدول الراقية المتمدنة .

امان الله كان يقدر مكر انكلترا وشدة بأسها وما تضمره من سوء نحو البلاد الشرقية .

امان الله كان لا يجهل سبب معاكسة انكلترا للروسيا في الاستيلاء على « الاستانة » ، وذلك خشية على حياتها في الهند - لان الهند في نظر الانكليز كالروح للجسد - .

ها قد نلت الفوز (الموقت طبعا !) يا حضرة القيمقام ولكن تعد هذه الحلقة هي الاولى من فاجعتك الدموية فلننتظر حينئذ الحلقة الثانية لهذه الرواية التي ستقوم بتمثيلها على المسرح (الروسيا الشيوعية) واذاك ؟ القوة تغلب الحق واي قوة اكبر من الحق ؟؟ محمد فهمي عثمان

القسم المحلي

الوكلاء لدى العمال

اقتضى القانون ان الوكيل له الحق في الدفاع عن موكله لدى المجلس فقط وللعامل والخليفة المخولة له السلطة العدلية ان يمنعه من الكلام في غير الجلسات ونحن ننظر هل ان الجلسات تعقد ام لا ؟ واذا عقدت هل يعين لها زمن بصفة رسمية وفي اوقات مضبوطة ام لا ؟

اما انها تعقد في العام مرة عند اغلب الولاة المخولين السلطة العدلية وقل ما تسمع بوقوع جلسات ، والحال ان كل النوازل المعروضة عليهم استعجالية لا تقبل التاخير اعم من كونها : جناحيه او مدنية

واما انها تعقد بصفة رسمية وفي ايام وساعات معينة فذلك لم يقع بل الامر يجري حسب اختيار الحكام المخولين السلطة العدلية وغالبا يفصلون النوازل حسب اجتهادهم قبل المرافعة والدفاع سواء كانت متعلقة بمخالفات للقانون او بنوازل مالية

فاتبعيني ، حيث نبقى تحت ذا الستر الكحيل
في انفراد وذهول ..
واسكريني
من «دام «الثغر» ، لا كأس الكحول
اسكريني ...

.

واذا ابدى (الصباح) وجهه للعالمين
وبدى ثغر الاقاح باسما للياسمين
وشدا طير الغصون
فايقظيني
من سباتي ، نقصد الكوخ الامين
ايقظيني ...

.

امنحي الصب وصالا واسعفيه باللقاء
واذا رمت دلالا وله اخترت الشقاء
فامطلي قبل الوفاء
ماطليني
حبذا المطل ، ولا قطع الرجاء
ماطليني ...

.

واذا لم تطلبي غير تمزيق الامل
فاقدمي - لا ترهبي ! - واقطعي حبل الاجل
واقتلي الصب .. اجل.
اقتليني !
انما عيش الجفا لا يحتمل
اقتليني ...

جبل المنار : (محمود بورقيبه)

القسم المسرحي

اخبار متفرقة
— عن —
* الجو المسرحي *

تاخير رواية : « المجنون »

بعد ان قررت (جمعية التمثيل العربي) تشخيص رواية : « مجنون ليلى » مساء يوم الجمعة ١٨ جانفي . واعدت لها جميع المعدات والتحضيرات اللازمة ، واصدرت اعلاناتها مؤرخة بالتاريخ المذكور . حدث حادث فجئي لم يكن بالمتوقع ، وهو طرو الوفاة على رئيس « طاقم الالحان الفرنسي » بالمسرح البلدي ، المعد لتمثيل الرواية. وكان موته فجئيا اثناء تمثيل رواية اجنبية بالمسرح المذكور مساء الاربعاء ١٦ الجاري ، الامر الذي حتم تاخير روايتنا هذه الى اسبوع واحد .

ولهذا فان «جمعية التمثيل العربي » تعتذر الى الشعب التونسي الكريم على هذا التاخير - الاضطراري - وتعلم جميع من بادروا باقتناء تذاكر الدخول ، ان تذاكرهم صالحة لليلة التمثيل المقبلة . وما عليهم الّا الاحتفاظ بها الى مساء يوم الجمعة ٢٥ من جانفي الجاري - اي (غد التاريخ) هذا ومما يجدر بالذكر ان (الجمعية) قد ادخلت على الرواية شيئا جديدا نشكرها عليه - ان حققته لنا.

وهو : زيادة منظر - شبه خيالي - يمثل صورة (قيس - وليلى) وهما صغيران يرعيان البهم ، عند ما يقول (المجنون) :
تعلقت ليلى وهي غر صغيرة
ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، ياليت اننا
الى الان لم نكبر ولم تكبر البهم!
فنتمنى لجمعية (التمثيل العربي) النجاح والتقدم .

ادارة المسرح

سطرنا كلمتنا السالفة لاطلاع الفكر العام على سبب هذا التاخير الذي اضطرت له (جمعية التمثيل العربي) اضطرارا ، وفي يقيننا ان المسرح سيلبس الحداد على الفقيد كامل الاسبوع الذي اخرت له روايتنا ، لكن . ما راعنا الّا ورواية اجنبية تمثل على نفس المسرح ، بل وفي نفس المساء المعد للقيام برواية « المجنون» السالفة الذكر!

ما معنى هذا ياترى ...؟؟

والى من نوجه اللوم والاستياء ...؟؟

االى « الجمعية » ؟ وهي بريئة من كل ما ذكر . ولا دخل لها في مسالة التاخير اصلا، بل بودها ان تقوم بتمثيل روايتها في المساء المعد لتمثيلها - لو سمحت لها ادارة المسرح بذلك !

اذن ، فاستياؤنا العميق موجه الى هذه الادارة التي شاءت ان تفتك منا ليلتنا لتسلمها الى جوقة اخرى ، غير عربية .....

نعم ، لو وقع اقفال (المسرح) عن كل تمثيل، لاكبرنا صنيع ادارته المذكورة . ولوافقناها على هذا الحداد .

اما وهي تمنع جمعية عربية من التمثيل ، وتسمح لجوقة اخرى اجنبية بالتمثيل على مسرحها، اثناء ايام الحداد . فهو شيء لا ندري ما المقصد الداعي لاجرائه ؟

اذ ما نتيجته الّا جرح العواطف التونسية بهذا الميز الغريب ....!

فرقة « المستقبل»

اما فرقة (المستقبل التمثيلي) الشهيرة فان المساعي فيها قائمة بتواصل ، والمجهودات مبذولة بتوال . لاحضار رواية : « روبلاس» الشهيرة في اواسط فيفري المقبل .

تلك الرواية العظيمة التي ابدع في تدبيجها مؤلفها كبير شعراء فرنسا : (فيكتور هيجو) كما شاء له التفنن والابداع . والتي كنا نوهنا بشانها في عدد فارط .

اما سبكها في القالب العربي فهو سبك حديث بقلم تونسي طالما اعجب قراء صحفنا الوطنية بنفثاته .

فنرجو للسيد (البشير المتهني) المدير العام التوفيق في عمله ، ولفرقته النجاح في مجهوداتها .

قاعة الافراح

شرعت تتشكل فصول طرب رائقة ، مساء كل سبت على الساعة التاسعة بهذه القاعة المشهورة باسم : « ليديال » - الكائنة بنهج الجزيرة حذو « سينما الحمراء » - تحت رئاسة « بلبل تونس » الصداح الانسة : (فضيلة ختيمي) .

وقد زرنا هذه القاعة الجميلة فوجدنا « فنا » راقيا جديرا بالموازرة والتعضيد ، مع بشاشة ومكارم اخلاق من المكلفين بالشؤون .

فنتمنى للانسة (فضيلة) - من صميم الفؤاد - ان تتوج « حفلاتها » بتاج الاقبال المتوافر ، المكلل بدرر النجاح الوهاج .

***

ملاحظة - لاسباب خاصة ستضطر هذه « الحفلات » الشيقة الى الاحتجاب اسبوعين متوالين ، ثم تعود الى استئناف سيرها بانتظام ، حيث ستقام بعد ذلك كل « ليلة جمعة » - عوض « الاحد » - وحيث تحضر صاحبتها النشيطة لشهر رمضان) المقبل برنامجا جديدا جميل التنسيق .

ونكرر تمنياتنا الى حفلات الانسة : (فضيلة ختيمي) بالاحراز على الاقبال الزاهر . والنجاح الباهر .

على ذكر « الحمراء »

وعلى ذكر الحمراء نذكر ما نراه من وضع هذه اللفظة بصيغة « الهمبرا » - او « العمبرة » - ظنا بانها عبارة اجنبية دخيلة نقلت الى العربية بحروفها .

مع ان هذه اللفظة عربية الاصل . اذ انها منسوبة الى (قصر الحمراء) الشهير بغرناطة من البلاد الاندلسية .

واطلاق هذا المعنى على (السينما) التونسية المذكورة انما هو لتشريفها بنسبتها الى مظهر من مظاهر تلك البلاد العربية الجميلة ، التي كانت منبع الحضارة الاسلامية ، ومهد المدنية والرقي .

محمود بورقيبه
مندوب (الوزير) المسرحي

القسم الفكاهي

لطائف التبادل ....!

رأي « بولشفيكي » ....!!

سادتي القراء ...

منذ مدة مديدة كنت طالعت في جريدة (الفيغارو) حكاية لذيذة ، الى الجد اقرب منها الى الهلس ، والعكس بالعكس ....

طالعتها بامعان ، ثم كتمتها اثناك مستعيذا بالله من تفشي هذه العدوى المخيفة ! - والمخيفة جدا !! - فيما بين اوساطنا - لا سمح الله - وبادرت بالقاء ذلك العدد في احشاء « الموقد » ، مسدلا على (حكايته اللذيذة ...) ستار النسيان - كما يقول الشعراء ..

لكن . اقتضت فلسفة جريدة (الف باء) الشهيرة .. نقل تلك « الحكاية » - مع حفظ « اللذيذة » ! - عن (الفيغارو) . وشاءت الاقدار ان « تقتطف » تلك الحكاية ايضا عن (الف باء) غيرها من الزميلات العربية . الى القراء العديدين! وبهذا وذاك يفهم القارىء (اللبيب) - ولاشك ! - كيف اخذت تلك الحكاية ... في التدحرج - ثانيا ! - الى ان انتهى بها الطواف الى الرسوب تحت نظارة : (ابي نظارة ...) المسكين الذي حاول ان يكتم هذه الحكاية مخافة من تفشي عدواها. فابت الاقدار الا اظهارها بادية للعيان ...

« ما هي هذه الحكاية ....؟؟ »

« ما هي هذه الحكاية ....؟؟ »

هذا سؤالكم جميعا يا حضرات القراء . الذي لا ريب عندي في كونكم توجهونه الي بصوت واحد ، وتطلبون مني - بالحاح ! - ان ارويَ لكم هذه (الحكاية اللذيذة ...) . او ارشدكم عليها - على الاقل ! - لكي يطالعها من لم تسبق له مطالعتها من حضراتكم .

لا باس ...

ها انا ذا اروي لكم ملخصها . اذ لم يعد شيء اخشاه منها بعد انتشارها في العالم العربي .

واليكم - جميعا - فحواها :

***

في بعض مدن « الروسيا » النائية يوجد ثنان من معلمي المدارس الحكومية يقطن كل منهما مدينة تبعد عن مدينة زميله (٢٠٠ كيلومترا) ولكل من هذين الاستاذين : (استاذته) - اعني زوجته المصونة - وكل من هاتين « الاستاذتين » تشتغل معلمة في مدارس : (امهات الغد) - كما يقول ساداتنا الكتاب « الجديون » ...!

وصادف ان اقتضى نظر حكومة ولاية (منسك) الروسية اجراء التبادل في وظيفتي هذين « الاستاذين » . فطلبت من كل واحد منهما ان يرحل الى مدينة الاخر ليشغل نفس وظيفه.

لكن . بما ان لكل من الاستاذين المذكورين (استاذته) - كما قلنا - وحضرة « الاستاذة » تشتغل وظيفا في بلد زوجها نظير وظيفه . فبرحيل الزوج تضطر الزوجة الى احد هذين الامرين :

اما الاستقالة من وظيفها - وهو امر من الصعوبة بمكان !

واما الاقامة بمدينة تبعد عن سكن بعلها بمائتي كيلومترا - وهي مسالة فيها نظر ....!

ولما اسلفناه اضطر الاستاذان - الزوجان - الى رفع شكواهما الى « مديرية المعارف » - التي لها هذا (النظر) !

واليكم حكمها - اللطيف ! - الذي اصدرته في هذه القضية . موجهة به الى الاستاذين المذكورين بحروفه :

« ما دام هذا التبادل في الوظيفة يتعب عيشكما فقد راينا ان ياخذ الواحد منكما زوجة الاخر ، وهكذا تبقى الزوجتان في وظيفيهما » . - اه - .

***

قرائي الاعزاء ...

هذه (الحكاية) المنوه بشانها قد احطتكم علما بملخصها البديع !

فهل لكم - ايضا - ان تحيطوا (ابا نظارتكم..) علما بملخص آرائكم الناضجة التي ترونها في هذا (الراي البولشفيكي) اللطيف ..؟!

اترك لحضراتكم جميعا حق التعليق - كل بما يبدو له .

اما انا ...

فحسبي ان اورد لكم هذه « الحكاية اللذيذة ! » ، ثم امر بها دون : « تعليق » . ولا « تعليق » !! بل كل ما في استطاعتي ان افعله . هو ان ابتهل الى رافع السماء وباسط الارض بخضوع وخشوع . ملتمسا منه تعالى ان يبعد عن بلادنا مثل هذا « التبادل » - اللطيف .. - واخطاره ، وان يقينا جميعا من هذا اللهيب المخيف ويكفينا شراره ، ولحضراتكم مهمة التامين على ابتهال « قارئكم » - الحقيقي !! - المعروف ....

(ابو نظارة ...)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة التونسية

وهذا السلوك فيه ضرر كبير وضياع لحقوق المتقاضين تلك الحقوق التي يجب ان يتمتع بها ارباب القضايا بجميع انحاء المملكة لا بالحاضرة فقط حيث توجد محكمة استعجالية منتصبة بالدريبة كل يوم تفصل جلساتها النوازل الاستعجالية ويتمكن الوكلاء والمحاميون من حقوق النضال عن موكليهم على ان في توقيف الوكلاء عن العمل الذي انيط بعهدتهم بصفة رسمية ضرر كبير بمصلحة هؤلاء الوكلاء المعينين من طرف الحكومة والذين لا صناعة لهم غير الدفاع والنيابة عن العاجزين من المتقاضين الجاهلين فصول القانون .

وبناء على ذلك فاننا نطلب من جناب مدير العدلية ان ينظر في هـذه المسالة وان ينظم اعمال المخولين السلطة العدلية تنظيما محكما ولا يبقي الاحكام الاستعجالية على الحالة التي وصفناها بل لتكون على طريقة اضمن لصيانة حقوق المتقاضين ووكلائهم ايضا بان يسن قانونا عاما يقتضي جعل جلسات اعتيادية في ايام وساعات معينة من كل اسبوع وان يستدعي الطالب والمطلوب والوكيل كتابة في الوقت المعين لنشر النازلة لدى الجلسة وان لا يصدر الحكم فيها الا بجلسة علانية ومرافعة قانونية حسبما هو جار اليوم وقبل اليوم بمحكمة الدريبة الاستعجالية لان ذلك اضمن للحقوق من احكام تصدر سرية وناتجة عن اجتهاد او استبداد شخص قد لا يتبين له الحق من الباطل وقد تدخل عليه عوامل يحيد بسببها عن الحكم العادل . . . ما دام غير مسؤول على اي غلط ارتكبه واي خطا صدر منه يخالف القانون المنطوق ـ نه والمفهوم

ولان من العدل ان تكون الاحكام كلها صادرة طبق قانون واحد وبنظام واحد شامل لسكان العمالة . كسكان الحاضرة بلا ميز او استثناء او تفضيل البعض على البعض بل بودنا ان تعم العدالة كل الناس على الاطلاق

مقابلة الصحافيين

لجناب العميد

امت ساحة السفارة العامة بتونس وفود الوداع ولم يتخلف عامل او كاهية او خليفة او قاض او مفت او وجيه الا لعذر مقبول وكانت اكبر حفلة للوداع هي الواقعة صباح الجمعة على الساعة الحادية عشر يوم ٢٥ جانفي اذ اكتضت الخلائق ايما اكتضاض بساحة السفارة وخارجها وبداخل قاعة الاقتبال الكبرى . وعند مقابلة العمال والكواهي والخلفاء المدعوين من طرف شيخ المدينة والقواد وابل مسيو لوسيان سان المقيم القديم ضمنهم وفدا من ارباب الصحف العربية مؤلفا من صاحب الزهرة والصواب والمنير والنديم والعصر الجديد (وهذه الصحيفة المعطلة من طرف الحكومة تتمنى لها الافراج) والوزير واعتنى بوفدهم وقابله مقابلة ودية بحتة وذاكرهم بنوع خاص بصفتهم عمدة الطبقة المفكرة المشتغلة بالمسايل السياسية ومما قال لهم : لئن قضيت بينكم ثمانية اعوام كنا في اثنائها على خلاف فان احساساتنا كانت ودية بدون ريب . فاجابه صاحب الصواب بقوله : ان الخلاف الواقع بيننا قد تسبب عن صورة اداء الواجب وكيف يكون من الجانبين ؟ اما علايقنا فكانت ودادية في كل الاوقات

ثم لاحظ له ان اطلاق الصحف الموقوفة كالعصر الجديد ومرشد الامة مما يزيل كل اثر لسوء التفاهم بين الجميع . فوعد بانه سيذاكر مسيو مانسرون المقيم الجديد في هذا الشان

ثم صافحوه ودخلوا القاعة الخاصة بالمادبة كسائر المودعين فنالوا مالذ وطاب

ونحن نودع المقيم الراحل ونتمنى ان يشرع المقيم الجديد بمجرد حلوله في اطلاق الصحافة العربية الموقوفة من قيودها والسماح للمبعدين السياسيين بالرجوع الى وطنهم بقطع النظر عن الاسباب والمسببات وما ذلك على عدالته بعزيز

حول السنة الجديدة

للجريدة

نشكر احساسات الذين شجعونا على عملنا بتقريظ صحيفتنا نثرا ونظما بمناسبة دخولها في العام الجديد وثنى الثناء العاطر على المتضامنين معنا في خدمة الصالح العام من اصحاب الصحف الذين هنؤونا بالسنة الجديدة وندعو الله ان يوفق ويعين الجميع انه المجيب السميع

ونعتذر للذين الحوا علينا في نشر منظومهم ومنثورهم حيث ان الاشتغال بمدح انفسنا يفوت مصالح قرائنا الجمة ويعوقهم عن الافادات المهمة

ترقية مزدوجة

رقت الحكومة فضيلة الاستاذ الشيخ السيد الحبيب بن المختار القاضي (قاضي المهدية) الى الرتبة الاولى من قضاة العمالة التونسية جزاء استقامته وخبرته وانجازه القضايا المرفوعة اليه في الاوقات المناسبة دون تطويل او تاجيل مع براعته الفائقة في ادخال النظامات على محكمته الشرعية

كما بلغنا ان وسام افتخاره قد رقي الى الصنف الثالث وهو برهان قاطع على تقدير الجناب العالي لقيمة مجهودات الشيخ في اتمام النوازل الشرعية

ومن المعلوم ان هذا القاضي المتفنن يحمل الوسام العلمي والوسام الزراعي من قبل

فنهنيه بهذا الالتفات الذي هو به جدير

وسام سامي

لاحمد بن مامي

قبل ان يغادر جناب المقيم القديم البلاد التونسية رقي رتبة الوسام الاقتصادي البارع والتاجر الشهير السيد (احمد بن مامي) من الصنف الثالث (افيسي) الى الصنف الثاني (كومندور) جزاء استقامته في خدمته ومساعدته لحجاج بيت الله الحرام بالسنة الماضية المسافرين في باخرة (القدس)

فنهنيه بهذه الترقية التي احرز عليها بلياقة واستحقاق تامين

نعم الاقتران

علمنا ان قد اقترن مواطننا الفاضل ونابغة الشباب الناهض السيد (احمد توفيق المدني) بربة العفاف والطهارة كريمة الاصيل العريق في المجد السيد الزبير ابن الامين

فنهنئ العائلتين والزوجين بهذا الاقتران الذي وقع موقع الاستحسان لدى كل من عرف قيمة فخر البيتين

عقد ميمون

اثر صلاة عصر الخميس ٢٤ من جانفي المنصرم احتفل بجامع « حمودة باشا » بعقد نكاح الماجد الفاضل السيد علي الصفاقسي على كريمة النبيل الخير الوجيه السيد « احمد الحبيب » وشقيقة الاكتب الابرع صديقنا المفضال السيد (محمد الحبيب)

وقد كان الاحتفال مزدانا بكثير من ذوي المناصب والحيثيات والاعيان والذوات ، ومزدهرا بنخبة جيلة من الطبقة المفكرة بالبلاد التونسية .

فنهنئ العائلتين المتصاهرتين بهذا العقد الميمون وندعو للزوجين بالالفة والصفاء والسعادة والهناء .

حفلة زواج

ضحوة يوم الاحد الفارط اقيمت حفلة لطيفة بمناسبة زواج الشاب المهذب الاديب صديقنا الفاضل السيد : « الشاذلي ونيس » المخرج الفني العام بجمعية (التمثيل العربي) الشهيرة .

فنقدم الى هذا الاخ الكريم اجل عبارات التهاني وارقها ، داعين الله له ولعروسه المصونة بالالفة والسعادة ، والرفاه والبنين .

حتى متى ...

لا يرجع المبعدون ؟

مضى حين من الدهر وزمن ليس بالقصير واولئك الاخوان لا زالوا بعيدين من اجل حوادث اقامة تمثال «الكردينال لافيجري» مشردين بانحاء المملكة وخارجها بقانون وقر السلطة الضاغطة عليهم تحت كابوس قرار اداري بحت ليس للقانون فيه من سبيل . ناهيك ان الاربعة الانفار لم يمكنوا من حق الدفاع على انفسهم امام اي محكمة مهما كانت صبغتها وغاية ما في الامر من اجل قرار اداري تجرع اولئك الاخوان كاسه على ان الاربعة اعوام كافية لتاديب من يستحق التاديب .

ومن حسن السياسة تخلية سبيلهم بعد ما مرت تلك الحوادث وتقشعت سحائبها الحالكة السواد ومهما يكن بين هيئات الامة التونسية من تفرق وتقطيع اوصال فان التونسيين كافة لا فرق بين المتوظف منهم وغيره وحتى الموالين للحكومة لا يقابلون صنيع الحكومة مع هؤلاء الطلاب الذين نفوا لمسالة دينية قبل كل اعتبار الا بعين الغضب ضرورة ان المنفيين لهم منزلة لا يستهان بها في نظر العموم ويكفيهم فخرا تجلدهم وثباتهم طول كل مدة الابعاد من جراء تغلغل حب الوطن في قلوبهم من اجل خدمة الجمهور رغما عما لحقهم من الدسايس ممن لا اخلاق لهم . فهل فكرت الحكومة في فك عقال المنفيين ونزع سلاسل المراقبة الادارية التي جرحت اعناقهم ؟ فما عاد الهدوء الى نصابه كما صرح المقيم الراحل مرارا وتكرارا فالى متى الى متى لا يرجع المبعدون ؟؟!..

عبد الحق الزيتوني

رجوع شاعر كبير

قدم الى هذا الطرف الشاعر الكبير والرحالة الشهير السيد « سعيد ابو بكر » بعد ما قضى عدة شهور في سياحته وتجولاته بين المملكة التونسية

والولاية الجزائرية والسلطنة المغربية (ومنها المنطقة الاسبانية) والبلاد الاندلسية (اسبانيا) فمرحبا بقدومه واننا لفي انتظار ما ستجود به قريحته الوقادة من الاجادة والافادة اذ لنا في عبقريته وخبرته اعظم كفيل

صفاقس

اين الاغنياء ..؟

اغنياء صفاقس يعدون اكبر المثرين بالعمالة التونسية ومع ذلك ففقيرهم فقير معدم واذا استثنينا بعض اسخيائهم فالبخل قد ضرب اطنابه هناك ولذلك رغب منا البعض ان نذكرهم بقوله تعالى : (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

عون المحافظة

بلغنا وان احد اعوان الشرطة يتعدى على فضلاء صفاقس واعيانها ويلصق بهم التهم الفارغة وما بالعهد من قوم فقد تسبب في القاء القبض على شاب من ابناء الوجهاء الاغنياء متهما اياه بالسرقة والخلع ، ولكن لم يثبت ذلك اصلا وخرج من اعتقاله بعد ان قضى بالسجن ليلتين ويومين

وعليه فقد رفع قضية جناحية ضد البوليس وقدمها للمجلس العدلي ليقع تتبعه بعد ما يحال على نيابة الحق العام

ونحن ننتظر مع المنتظرين كيف تنتهي النازلة اذا كان ما بلغنا صحيحا ؟ ويسرنا ان نرى حكما عادلا من جناب المجلس

وربما نصرح باسم المعتدي فيما بعد ان تكررت تعدياته التي من هذا القبيل على البرءاء

صناعة الحياكة

ان ارباب صناعة الحياكة بصفاقس يرجون من الحكومة تعيين خبير من بينهم حيث لا يوجد خبير لصناعة الحياكة الميكانيكية والحال ان المشتغلين بها لا زال عددهم في نمو مستمر . وعند التعيين المرغوب الاحسن ان تسمي اشهرهم واعرفهم وابرعهم في هذه الصناعة لتستوجب الرضى العام

المسلم وزوجته الاسرائيلية الاصل

لنا كلمة نقولها حول هذه القضية التي اخذت اوجا عظيما لا تستحقه بينما المسالة عبارة عن زواج مسلم قديم بمسلمة جديدة دخلت في دين الاسلام واعتنقته واعترف به فزواجهما زواج مسلم بمسلمة وكتبت حجة الصداق بينهما طبق دينهما بشهادة عادلة

سوسة

المدرسة القرآنية

كانت للفصل الذي نشرناه بالعدد الماضي حول : (المدرسة القرآنية التربكية) رنة وصدى بالساحل لا نظير لها وقد ارسلت الينا عدة فصول مستوفاة البيان وفيها زيادة ايضاح وتاييد لفكرة وجوب ادخال الاصلاحات على المدرسة من عدة وجوه لتكون في المستقبل قائمة بما اسست لاجله احسن قيام وربما نشرنا بالعدد المقبل اهم الفصول مؤملين نهوض النابتة الجديدة بالساحل نهوضا يناسب الارتجاج الهام الذي ظهر من ناحيتها في المدة الاخيرة ومنى الارتجاج هو الاقبال على فنون العلم وموارد العرفان بتونس وبفرنسا ايما اقبال وعلى الله تحقيق الامال

جمعية قدماء المكتب

يظهر ان هناك حركة كبرى بعاصمة الساحل ترمي الى تحقيق النهضة الادبية . ودليل ذلك ان (جمعية قدماء المكتب) منذ بدلت هيئة ادارتها شمر مجلسها الجديد المنتخب عن ساعد الجد والعمل لتحقيق الاماني العامة المعلقة عليها وادرك ان المال قوام الاعمال فاخذ يسعى في تكوين موارد له بطريقة اقامة (الحفلات) او قبول الهبات والتبرعات الى غير ذلك من اوجه الترقية المادية التي هي بلا شك مطية للترقية الادبية نجح الله الاعمال وحسن الاحوال

مسامرة

سوسة في سوسة

اقامت (جمعية قدماء المكتب) حفلة كبرى (حافلة) ويحق لنا نعتها بالحافلة لان صحن الجمعية قد ضاق عن ايواء الحاضرين بما رحب وكيف لا يكون الاقبال بالغا منتهاه والمسامر هو حضرة الاستاذ الشيخ « راجح ابراهيم » ؟ عين اعيان النابتة الحية الشاعرة بما لها وما عليها والمعدود من اقطاب بل ابطال التفكير بالبلاد التونسية قاطبة . فاذا ذكرنا (راجحا) فلا نحتاج الى ترجيحه لبعد نظره وصحة فكره واطلاعه الغزير وعقله الكبير

وكيف لا يكون الاجتماع بالغا حده من الاقبال وموضوع المسامرة : (سوسة في سوسة) ؟! اي تاريخها من عهد الفتح الاسلامي الى اليوم فالسوسيون خصوصا والساحليون عموما لا شك يحبون ان يسمعوا تاريخ عاصمتهم في القديم والحديث كي تتوفر لديهم العبر وتعم الذكرى لمن ادكر فتاريخهم الغابر ينبئهم في الحاضر ولا غرابة ان اقتفى الخلف اثر السلف

فالمسامرة بلا شك تشد لها الرحال واوقع الاعلان عليها او الاعلام بموعد القائها ارايت طبقات التفكير بالعاصمة التونسية وبغيرها من المدن تاتي لسماع نفثات الاستاذ من كل فج عميق

وعلى كل حال فناشئة الساحل المتيقظة لم يفتها الحضور كما لم يفت البعض من ابناء الحاضرة (تونس) المشاركة في الحضور بالحفلة (ولو كان ذلك بمجرد الصدفة) اخص بالذكر منهم سيد الكتاب التونسيين والبطل المغوار السيد : (محي الدين القليبي) ، واوجه الوجهاء واب المحسنين الشيخ السيد (الطيب رضوان) ، وصاحب هذه الجريدة وغيرهم من الذين انت بهم محاسن الصدف

قدم المسامر للحاضرين نابغة الاصول الاسلامية والحقوق القانونية الاستاذ السيد (محمد بن مصطفى المنتصري) المحامي بسوسة بصفته من مجلس ادارة الجمعية والقى خطابا جديرا بكل الاستحسان وقد قاطعه الناس بالتصفيق الحاد في عدة مناسبات . وخطابه هذا قد نوه فيه بمكانة المحاضر العلمية وقوة عريضته الفكرية ثم تخلص الى اسداء النصايح وابتكار اسباب قويمة لانماء مالية ومداخيل الجمعية ولما انتهى من خطابه شرع المسامر في القاء محاضرته بلسان عربي وبصوت جهوري وبنطق فصيح سالم من معايب الالقاء لا لحن فيه ولا تلعثم ، (والشيء من ماتاه لا يستغرب) فكنت ترى الاصغاء اليه والاعتناء بسماع

عباراته وتحقيقاته غاية في السكون والهدوء كانما الناس على رؤوسهم الطير وهذا كله تقديرا للعلم وتوقيرا لذويه

قسم المسامر بحثه الى فذلكة وخمسة اقسام وقام بالفذلكة والثلاثة الاول من الاقسام في تلك الليلة من الساعة الثامنة والنصف الى نصف الليل وارجا القسمين الباقيين والخاتمة الى مساء السبت المقبل ليقوم بذلك في نفس المكان والزمان

ثم ختم الاجتماع بالقاء خطاب ممتع من جناب رئيس جمعية القدماء قوبل بالتصفيق الحاد

ولربما اتينا على زبدة المسامرة بالعدد المقبل ليعم نفعها ويحسن لدى الاوساط وقعها

جمعية

طلبة شمال افريقا المسلمين

بفرانسا

القانون الاساسي

بسم الله الرحمن الرحيم

مظاهر الحياة في هذا العصر كثيرة لا تكاد تحصى عدا واشرف هاته المظاهر واجدرها بالاعتبار واهمها بالعناية (العلم) الذي اضحى اليوم كعبة القصاد تشد لاجله الرواحل وتطوى للكرع من حياضه المنازل وقد شيدت الدولة الفرنسوية في بلدها وعلى الاخص بمدينة باريس في سائر الفنون هياكل ومدارس وكليات اضحت انموذجا كاملا في إتقان التعليم والاخذ بالاساليب العصرية وتقريب الاكتشاف العلمي للساعين . فقصدها الطلاب من كل فج عميق شارين من مناهلها حاملين لبلادهم ما تلقوه من كريم دروسها ورأينا هؤلاء الطلبة يكونون جمعيات تجمع بينهم وتربط بين قلوبهم بحبل المودة والاخاء والفينا تلك الجمعيات آهلة بالطلبة يتفاهمون في المسائل العلمية والاجتماعية وتتحاكك قرائحهم وتتحد عواطفهم ويسعف بعضهم بعضا في وقت الضيق ويسعى كل واحد منهم في تشجيع غيره على القيام بالواجب الذي من اجله تغرب فادركنا مزايا هاته المؤسسات التي تجمع شمل الطلبة الذين هم من بلد واحد وتلم شعثهم وتوحد كلمتهم حتى لا يكون بينهم اختلاف في الاصول التي يرتكز عليها تفكيرهم . فلما شعرنا بذلك عزمنا على تاسيس جمعية طلبة شمال افريقيا « المسلمين » ، وقد لاقينا في الاول صعوبة في تاسيس هاته الجمعية لكن عملنا بعزيمة ثابتة وكثير جهد فكللت مساعينا بالنجاح وامكن لنا ان ندخل في الجمعية الجديدة التي ما لبثت ان اخذت صورة رسمية كافة (١) الطلبة من تونسيين وجزائريين ومغاربة وجعلنا لها قانونا اساسيا هذا نصه :

تاسيس الجمعية

الفصل ١ – تاسست بباريس جمعية تدعى جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين تتركب من اعضاء عاملين وهم من توفرت فيهم الشروط التي سياتي ذكرها .

الفصل ٢ – ترمي جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين الى الاغراض الاتية : (أ) تمتين روابط المودة والتضامن وذلك بانشاء ناد ومكتبة واصدار مجلة باللسانين العربي والفرنسي والقيام باجتماعات منظمة (ب) تشجيع شبان البلاد على استكمال معلوماتهم بفرنسا (ت) تسهيل اقامتهم هناك – بمنحهم امانات وقروض شرف وتاسيس دار لسكناهم هناك .

الجمعية لا تشتغل بالسياسة

تنظيم اقسام الجمعية وسيرها يقع حسب تراتيب داخلية يسنها مجلس الادارة ويعلم بها كافة الاعضاء العاملين .

ترتيب الجمعية

الفصل ٣ – تتركب الجمعية من (١) اعضاء عاملين وهم المقيدة اسماؤهم بصفة رسمية باحدى الكليات او المدارس الكبرى بفرنسا وكذلك تلامذة التعليم الثانوي من الرتبة الثانية ولا يكون عضوا عاملا الا من دفع معلوم اشتراك سنوي قدره خمسة وعشرون

٢) واعضاء مساعدين وهم الذين دفعوا اشتراكا اقله ثلاثون فرنكا في السنة اسعافا للمشروع

٣) واعضاء شرف وهم الذين بفضل مساعدتهم الادبية او المادية امكن للمشروع ان ينمو ويسير في طريق التقدم والنجاح

موارد الجمعية

الفصل ٤ – موارد الجمعية اشتراكات اعضائها وما تتلقاه من الاعانات سواء اشترط صاحبها تخصيصها لغاية معينة ام لم يشترط

الفصل ٥ – الجمعية يديرها مجلس متركب من اثني عشر عضوا ينتخبون من بينهم رئيسا ونائب رئيس وامين مال وكاتبا وكاتبا معاونا واعضاء المجلس تنتخبهم الجلسة العامة الاعتيادية التي تجتمع وجوبا في يوم الاحد السالف لآخر احد في شهر ديسمبر الافرنجي والانتخاب لسنة كاملة

انتخاب المجلس ووظيفته

الفصل ٦ – المجلس يقع انتخابه بالاغلبية النسبية من الاعضاء الناخبين الذين وقع استدعاؤهم لهذا الفرض

الفصل ٧ – الاعضاء العاملون الذين دفعوا معلوم اشتراكهم لهم وحدهم حق المشاركة في الانتخاب وحضور الجلسة العامة – ويستدعيهم المجلس القديم لهذا الفرض خمسة عشر يوما قبل انعقاد الجلسة العامة لكن ان لم يقع استدعاء الاعضاء في الاجل المذكور لسبب من الاسباب فللجلسة العامة ان تجتمع من غير استدعاء في الاحد الاخير من شهر ديسمبر غير انه لا يمكن لها ان تقرر شيئا الا بمشاركة نصف الاعضاء العاملين على الاقل في الاقتراع

الفصل ٨ – الطلبة المقيمون خارج باريس لهم حق المشاركة في الانتخاب بالمراسلة

ب) لجنة الانتخاب يراسها اكبر الجماعة سنا ومعه عضوان من اصغر الحاضرين سنا

ت) مراسلات الانتخابات لا تفتح الا وقت عد الاصوات واما التي ترد بعد الفراغ من ذلك تعتبر باطلة

الفصل ٩ – يجتمع مجلس الادارة عادة في الخامس من كل شهر فان صادف يوم احد اجل الاجتماع الى الغد (يتبع)

(١) راجع الرائد الرسمي الافرنسي الصادر في ١ جانفي سنة ١٩٢٨

القسم الادبي

زهرات : (فتى الجبل)

آمال ، وآلام !

يا من أبيت جنيح الليل اذكرها
والناس في مضجع الاحلام قد هاموا
ومن على عذلها سمعي به صمم .
فليس يصغي لما يلقيه لوام
ومن كلفت بها حتى : الجنون ! فما
أدري الزمان ، ايوم مر ، ام عام ..؟
ومن كنت هواها في الفؤاد ، الى
ان تيمته تباريح واسقام
رحماك ! رفقا بصب ذاب من وله
وخففي التيه . . ان التيه ظلام !
مري تطاعي ، فما احلى الاوامر من
فم كلماته في السمع انغام !
(ليلاي) ، هل نظرة للقلب تنعشه ؟
فطالما لعبت بالقلب اوهام
طورا به : « امل » .. طورا به : « الم » ..
كذا هوى الغيد : « آمال ، وآلام » !!

« فتى جبل النار »

لذة الحياة

للشاعر : فريد ريك هولدرلين الالماني
تعريب : الاستاذ (محمد صبحي ابي غنيمه)

لم ازل . . يرجع بي عهد الصبا
ابدا ، عذبا . . كما كان الربيع
وفؤادي ، لم يعمر ، فهو كالـ
طفل بسام ، قرير ، ووديع

•••

لم ازل . طل الهوى . أنسه
في جفوني . ان ترامت لي الربوع
والمنى . لما تزل بي حبية
ابتسامات سداها ودموع

•••

زرقة الجو وخضراء المروج
لا تزال العين ترعى بهما
وجمال الكون في ابداعه
كم نفى حزني وسرى الالما !!

•••

انها سلوى ! وآلام الحياة
سوف لا تجعلنا نسلو الحياة :
ماجنتنا الشمس بالنور وما
زال في النفس خيال الذكريات
ما بقى في الناس عين واحدة
ان بكينا ملاتها العبرات !!

عن كتاب : « صحيفة من الشعر الالماني »

!دبابيس جارحة!

بلغنا ان احد الافاضل . . . خطر له ضرب (ضريبة !) تتراوح بين الخمسة والعشرين صانتيما والخمسين ، فجعلها مقامة على كاهل كل فقير أو « متسول » قدر له ان يبيت بمدخل ضريح : (سيدي محرز) !

وبما ذكر ندرك – ولا شك ! – مقدار الهمة الشماء التي وهبها الله لهذا السيد الكريم ..!

•••

يقولون : ان في البلد جمعيات خيرية معدة لاكفال الابناء الفقراء والقيام بتعليمهم . وانا اقول : في البلد مقدار وافر من الصبيان الذين تكفلهم اعتاب المنازل في الليل ، وتقوم بتثقيفهم مهنة مسح الاحذية او جمع فضلات (السجاير) في النهار ..!!

•••

لما خطر لحضرة (المدام) المعلومة ، القاء « مسامرتها » في موضوع عربي بحت . رات من المناسب جعلها بلغة اجنبية وفي مكان اجنبي . لكي يحصل منها التاثير المطلوب – بدون ريب ..!

•••

ارادت احدى (الجمعيات) القيام بحفلتها السنوية . ولما قصدت تعيين موعدها لم يقع الاختيار الا على نفس الليلة التي اعلنت عليها – قبلها ! – مغنية مسلمة . وعليه فالذي نراه ان من واجب القائمين بهذه الحفلة اضافة هذا الفصل : (عشق المزاحمة) الى قائمتهم الطويلة الذيل . . . !

•••

ما مررت بساحة « باب الجديد » الا ووجدت ازدحاما عظيما على حلقة الاستاذ اللاعب بالثعابين والحيات ، ولله في خلقه آفات . . . !

•••

كثيرة هي الاقلام التي خاضت معمعة : (الحجاب والسفور) . لكن لو عمدت الى بعض اصحابها تستفسره عن معني هذين المفردين ..؟ لما فسرهما لك باوضح من تفسير اماطة البرقع واسداله . . . !

•••

قيل لنا ان روح (سيبويه) ستقوم بقضية هائلة تطالب فيها من صيروا (لم) ناصبة في قولهم « لم تناما » ، وستكون المطالبة بحقوق (لن) المهضومة ، وربما وافينا القراء بالنتيجة والتفاصيل في الابان . . .

(فلان ..؟)

مني ... الك ...

في سبيل التعليم

اساليب التعليم اليوم بالكلية الزيتونية في حاجة الى تطور محسوس يتمشى مع روح العصر الحاضر وما يناسبها من انقلاب في الافكار والتفكيرات ، وسعي ملائم لسير امم نالت حظها من الرقي لما حالفتها « السعادة » في اعمالها . فعاشت في طمانينة ونعيم .

وكما قلنا ان اشتراط تناسب التطور في دائرة لا يتعداها – اذ بتجاوز الدائرة تنقلب النتيجة الى عكس المراد ! – ا ر لا محيص منه .

وهذه صور الشعوب تتجدد امام اعيننا ليلا نهارا . فلنعتبر بسلوكها ونختط بين مساويه ومحاسنه طريقة معتدلة تحدوها في سعينا الى النهوض بلغتنا وآدابنا ونكوين ثقافة صحيحة في المعارف . تضمن لنا سعادة مستمرة ، وحياة طيبة .

وهذه الفكرة التي ذكرناها طالما اختمرت في رؤوس بعض اساتذة : « الكلية الزيتونية » ، والاغلبية الساحقة من تلامذتها ، وقامت في سبيل : فيها عقبات عديدة كادت ان تمحوها من

صفحات الافكار . لولا ان قيض الله لها من يناصرها ويعمل لابرازها . بما آتاه من فكرة حية ، وعزيمة تدك امامها الرواسي !

ونعد في طالعة من ذكرنا من العاملين استاذنا المفكر الشيخ (احمد عياد) . فهو زيادة عن سعيه الحثيث في نشر العلم بين عرصات المعهد الزيتوني . نراه يخرج لنا بالامس رسالته المفيدة : « بلوغ المرام . في علم الكلام » التي كانت وحيدة في اسلوبها وملائمتها لما تطلبه افكار التلامذة في الدور الاول من حياتهم العلمية . وها هو اليوم قد اطلعنا على مسودة جديدة لرسالته المذكورة باسلوب اطول . احاط فيها بابحاث (كلامية) مطابقة لاساليب التدريس العصري . مع مراعاة طرق الاقناع وعدم الاكثار من ذكر الخلافات التي حدثت بين : اهل السنة . والمعتزلة . في جزئيات علم الكلام .

ولا نشك ان اصدارها سيكون وقعه حسنا في الاوساط الزيتونية . نظرا لاحتياج الدروس لامثالها حيث ان مؤلفات علم الكلام التي تزاول بالمعهد لم يكن معظمها موفيا بالنتيجة المنشودة – كما يعلمه الكل .

كما لا نشك في ان عمل الاستاذ سيبعث روحا جديدة في اقلام بقية اساتذة المعهد الزيتوني الكرام .

ونحن نسجل تشكراتنا لحضرة استاذنا النشيط على خدمته الجليلة في سبيل العلم والتعليم ، وندعو الله ان يكثر من امثاله العاملين .

مسامرة ..!...

اخذ الكتاب التونسيون دورهم في مسالة : « السفور والحجاب » ، وقامت المجادلات بينهم في تعليم المرأة . ثم سكنت حركة الاقلام بعد الانفصال على رأي وجوب تعليمها قبل سفورها .

لكن الاقدار شاءت ان تبعث من بين نصيرات الفكر النسائي قرينة السيد عبد الرحمان المنشاري لتقوم بمسامرة باللغة الفرنسية . لا نقول عنها خيرا ، ولا شرا . . . وانما نقتصر على اجابتها على سؤالها : (ماذا يكون موقف المرأة التونسية امام النهضة النسائية في تركيا ..؟؟)

تسألين ايتها السيدة .. هذا السؤال ؟ وقد بجلت المرأة في « تركيا » منعمة بسفورها . حرة في تصرفاتها . وتصورتها في « تونس » معذبة بحجابها ، مقيدة في تصرفاتها . فما راقك منظر الثانية ورحت تطلبين جوابا عن موقفها . وهل تبقى حائرة واجمة ؟

ولكن الحقيقة خفيت عليك بين ستائر المدنية الخلابة . . . التي سادت المرأة التركية ، ولو نظرتيه بعين متجردة عن كل تعصب وتطرف لوجدت انه لا يمكن ان تجتمع المرأتان في صعيد واحد ، وحتى لو امكن اتباع « التونسية » لاختها « التركية » في سيرها . فليس في كل شيء !

المرأة هناك باختلاط . متعلمة تعليما قوميا ومع ذلك الفسوق والفجور لا زالا يفتكان باخلاقها . واما هنا فهي غير متعلمة . وان تعلمت فتعليمها غير قومي فهل تظنين انها ستترقى سافرة ؟

وهل فهمت ايتها المسامرة ماذا يكون الموقف اذن ..؟

أم ترين ان تكوني انت قدوة للمرأة التونسية فتنسج على منوالك . وتسأل مثل سؤالك ..!!؟؟

جلال الدين النقاش